

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-افيف، رחוב מקוה ישראל ٢
تل. ١٩٩ ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חקיקת אמר - שבועי

يوم الثلاثاء
١٠ آذار ١٩٤٢

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٤٠ م.لا .
في الخارج : عن سنة ٥٠٠ م.ل .

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

سدت ابواب الرحمة

ان فاجعة الامة اليهودية في العهد الاخير، ليست الا نتيجة سد ابواب الرحمة في قلوب ابناء البشر. وقد سدت هذه الابواب في رومانيا، تلك الدولة القسائية التي لا تعرف الرحمة في معاملة ابناء الامم الاخرى، ولذلك تنتقم منها الامم المجاورة (كالجبر وبلغاريا) في كل فرصة سانحة. ولكن من ذا سينتقم لآباء الامة اليهودية المضطهدين هناك؟ ان الطغاة الرومانيين يضاعفون اضطهادهم لليهود وكانهم يريدون بذلك تعويضاً لانفسهم على عجزهم عن اضطهاد ابناء الامم الاخرى بدون تعذيب.

غير اننا لا نرى الواقع حقه اذا اتهمنا الرومانيين وحدهم بخلو قلوبهم من الرحمة. اننا نعتقد بان زوال الرحمة من قلوب قسم كبير من افراد الانسانية يجعل هذا القسم «شريكاً شرعياً» على الاقل في الجريمة الرومانية. ذلك لانه لو توفرت الرحمة في قلوب امم اخرى، لما وصلت التساوة والوحشية في قلوب الرومانيين الى الدرجة التي وصلت اليها..

تطلب الامة اليهودية، مثل كل امة اخرى تحت الشمس، بان تعامل على اساس العدل قبل كل اساس آخر. لكن العالم لن يطمئن ولن يستريح اذا لم يقترب هذا الاساس باساس آخر، هو الرحمة!

ومن الخطأ كله ان يظن احد بان ابواب الرحمة يمكن سدها ازاء امة دون اخرى - او ازاء اليهود دون غيرهم. واصل هذا الخطأ في

الحركة اللاسامية، التي تظهر في كل عهد على اثر سد ابواب الرحمة في القلوب. فظهور اللاسامية يخفى عن عين الناس حقيقة واحدة وهي ان: النفوس الانسانية، التي لا تعرف الرحمة في معاملة اليهود، لا تعرف الرحمة ازاء جميع ابناء البشر على الاطلاق. وبعبارة اخرى ان هذه النفوس التي تمرنت بالامس على تعذيب اليهود، تقوم اليوم وفي الغد بتعذيب جميع الامم الاخرى ايضاً لان اثار الحرب والدمار على امة اخرى ليس - في اساسه وجوهه - الا نتيجة مباشرة لسد ابواب الرحمة ازاء عذاب الغير، يهوداً كانوا ام سوام. اعتمدت الحركة اللاسامية ابصار الامم المختلفة في السنين الاخيرة بعد ان سدت ابواب الرحمة ازاء عذاب اليهود في نفوسها. وكان من نتيجة عدم اكتراث الامم لعذاب اليهود، اشتداد الليل في نفوس النازيين ومن يتبعهم من الامم الاخرى الى اجتناث الرحمة من قلوبهم بتاتاً. ثم ازيع الستار عن الحقيقة الراهنة فانكشف للجميع ان تلك الحركة اللاسامية قد كانت بادرة من بوادر الحرب الحاضرة لا غير! اما اليوم فالامم الغمياء والغير للكثرة امس، أصبحت تتسرع في بحر من الدماء، وتتوجع تحت تلال من الدمار.

فما هي العبرة من هذا الدرس للرء الهيب؟ ان العبرة هي انه ما دامت ابواب الرحمة لا تفتح على



جلسة تضم زعيات العاملات في فلسطين. والخطبة عضوة في اللجنة المركزية للمستعمرات

اقتصاديات فلسطين

آيات البطاطا

البلاد. وقد حاول اصحاب مصانع كياوية فلسطينية في السنتين الاخيرتين الحصول على مادة تكني لآليات كيات كبيرة، لكن جميع هذه المحاولات انتهت بالفشل. ومن المعروف ان عملية الانبات الطبيعي لبيون البطاطا تستمر بضعة اشهر، بينما ذات العملية بواسطة اختراع المختبر المذكور تستمر ٤٨ ساعة فقط، شرط ان توضع البطاطا في مكان مسدود سداً عاكساً (هرميكتيك). وقد اتبع المختبر في ذلك الطريقة التي عيناها

مصاريعها ازاء جميع الامم بدون فرق - فلا امل باطمئنان العالم كله. ومن قصر النظر والجنابة على النفس ان تتعاطى امة فلا تكثر لاذاب امة اخرى. لان في هذا التعاطى اكبر عضد للساواة النفسية في النفوس. فما قولك في امم ضعيفة بعيدة عن القوة والعظمة، اذا لم تكن تبالي بسد ابواب الرحمة ايضاً؟ والى متى

ستعود الانانية (وهي ليست اخت الشر فقط، بل ونتيجة الحق والسذاجة ايضاً) الامم الكبيرة والصغيرة على السواء؟ وهل نمة مستقبل لاية امم كانت اذا سدت ابواب الرحمة؟؟ ان العدل ترافقه الرحمة هما اساس المجتمع المتمدن العتيد.

الانانية عدوة الانسانية

القسم الكياوي في الجامعة. اما المادة التي انتجها المختبر حسب طلب شركة «هامشير» فتكني لآليات ٣٥٠ طناً من البطاطا.

تأسس هذا المختبر سنة ١٩٤٠ بطريقة تعاونية بمساعدة ادارة الجامعة، لاتاج مواد كياوية ولوازم مختبرات البحث والتعليم والطب. وقد عالج القسم المختص بعلم النبات منذ مدة مسألة الاحتفاظ بالبطاطا لزراعتها بعد سنة. والمسألة صعبة الحل لكون فلسطين من البلدان الحارة.

ارتفاع اسعار الامار

تفيد احصاءات الحكومة بخصوص ارتفاع اثمان اللواد الغذائية في شهر كانون الاول الماضي، بان الارتفاع في الاسواق العربية بلغ ٨٠٢ في المئة بالنسبة للشهر السابق. اما في الاسواق اليهودية بلغ ٨٠١ في المئة. وكانت ارتفاع ثمن البيض في الاسواق العربية اعلى من ارتفاع اسعار بيض «توفا» (الشركة التعاونية اعمال الزراعة اليهود).

حركة البناء

يلاحظ في الوقت الاخير ميل في البلاد الى تجديد حركة البناء. وقد ازداد عدد الرخص للبناء في القدس وحيفا ويافا وتل ابيب بالنسبة للاشهر الاولى من السنة الماضية. ويظهر هذا الصعود ليس في طلب الرخص فقط، بل وفي بدء اعمال البناء ايضاً. وذلك رغم الصعوبات الجمة في الحصول على مواد البناء وغلائها.

ويفسر الخبراء هذه الحركة بميل اصحاب الاموال الى توظيفها في المقارات، وهذا الاتجاه اشد عند العرب منه عند

اليهود، لان اليهود يكثر من توظيف تقودهم في الصناعات، بينما العرب قلما يقبلون على توظيف اموالهم في هذا الفرع الاقتصادي.

الواردات والصادرات

يقدر مبلغ الواردات الى فلسطين في سنة ١٩٤١ بنحو ١٢ مليون ج.ف. وهذا المبلغ يقل عن المبلغ الحقيقي لانه لا يشمل بعض انواع الزيوت والوقود. اما مبلغ صادرات البلاد فكانت مليوناً وربع مليون ج.ف. غير ان هذا المبلغ يقل ايضاً عن الواقع، لانه لا يشمل صادرات مشروع البحر الميت وقدرها بضعة ملايين من الجنيئات. ومن الجدير بالتنويه ان بعض انواع اللواد الاولى، التي استوردت وصدت لاعمال الجيش لم تدخل ضمن هذا القيد ايضاً. وهكذا اصبحت معرفة الارقام الضبوبة مستحيلة الى الآن، اما العجز الحاصل من الفرق بين الواردات والصادرات فقد سده الجيش بما اشتره في البلاد.

اعانة لقرض

قرر اجتماع اصحاب السيارات الذي انعقد في هرتسليا، ان يعرض على الحكومة طلباً بان لا تجعل مساعدتها المالية للسيارات في الصيف للقبيل قرصاً بل اعانة، لان قروضاً كثيرة سابقة، تثقل كواهل اصحاب السيارات؛ واث تجعل الاعانة خمسة جنيئات للدونم الواحد. ويلتمس اصحاب السيارات من الحكومة بان تزودهم بالامدة الائتروجينية الضرورية للاشجار.

وقد نوه المجتمعون بان الاعمال في السيارات من الواجب ان يباشر بها في هذا الشهر ولذلك من الضروري الاسراع في مد الاعانة.



صورة ضواحي بارز الصناعية التي أصبحت الآن هدفاً للقنابل البريطانية. والشارع مكتظ بمخامير الممال

ستيفان صوايف

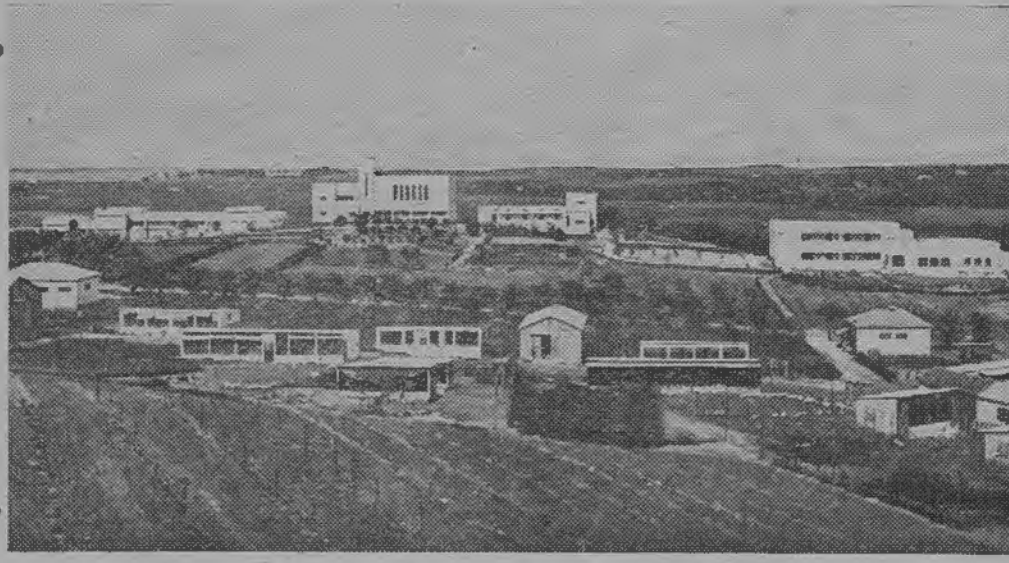


الكتاب اليهودي اللاتاني الشهير الذي انتشر وزوجه في البرازيل مؤخراً وقد نشرنا عن هذا الحادث المؤلف مقالاً افتتاحياً في العدد السابق من هذه الجريدة، ذكرنا فيه ان الفيد خلف وراثة رسالة جاء فيها: لقد نفذ نشاطي في كثرة التجوال بالنظر لكوني معدوم الوطن...

عصابات روسية
احتلت مخمراً من
مخافر العدو وراء
الجبهة النازية
والمصايبات الروسية
التي تعمل في ظهر
الجيش الالمانية
فتك فيها فتكا
فرياً وتلق بها
الحسائر الفادحة



مؤتمر العاملات اليهوديات في فلسطين



مؤسسة زراعية خاصة بتدريب الفتيات على فنون الزراعة. واسمها «عينوت»، على طريق يافا غزة الجديدة بالقرب من بينا

العاملة فقط بل وبالإلمام العاملة أيضاً سواء في دارها أو في الخارج، فانشأت لها تنظيمًا خاصًا تفرغ قبل كل شيء آخر إلى العناية بأولاد العمال الفقراء وتغذيتهم وتهذيبهم وإيواء الكثيرين منهم في ساعات النهار حين تكون امهاتهم كادحات في سبيل الحصول على الرزق.

ماذا أنجزت حركة العاملات في طريقها هذه وماذا بقي عليها أنجزه بعد؟ ماذا نالت من الطلاب والفتيات وماذا يترقب عليها ان تواصل المطالبة به والطموح اليه؟ هذه هي المسائل التي استعرضتها المرأة العاملة في مؤتمرها الذي نحن بصدد.

تدل الأرقام على ان عدد النساء العاملات في قرى العمال المشتركة وغير المشتركة يبلغ ١٣ ألفاً وعدد التدريبات على الزراعة في المعاهد التطبيقية الخاصة بذلك ٦٠٠ فتاة. وقد بلغت المرأة في قرى العمال أقصى درجة من الحرية المعنوية والمساواة الاقتصادية أيضاً إذ انها تقوم هناك بأكثر ما يقوم به الرجل من اعمال، ولكنها تطلب سهماً أكبر في الاعمال الفنية والآلية

والادارة.

اما النساء العاملات في الصناعة فيبلغ عددهن اليوم نحو ٥٠٠٠ جلهن يشتغلن في الصناعات الخفيفة كالنسيج والحياطة ونتاج اللواد الغذائية والدخان والكارتوت. وثمة احوال معدودة احتلت فيها المرأة مكانها الى جانب الرجل فاصبحت تدير الخرافة في صناعات الماعون - مثلاً - ولكن هذه احوال شاذة، وحركة العاملات لا ترضى بهذا الشذوذ بل تتوق الى جعله قاعدة عامة. ولذا فانها تصبو الى انشاء معاهد تطبيقية لتدريب المرأة في فنون

عقدت العاملات اليهوديات للنظريات في المستندوت مؤتمرها الخامس في ٢٢ الماضي، بحضور ٣٥١ ممثلة عن ٥٢ ألف عاملة في فلسطين. اما الاشغال التي تنعاطها هاته العاملات فهي الاعمال الزراعية على انواعها وتربية المواشي والدواجن والصناعات اليدوية والصناعات الآلية الكبرى، والتهذيب والتعليم والطب والوظائف المكتبية والمؤسسات الاجتماعية الخيرية والاعمال البيتية والبناء الخ.

وقد كان هدف المرأة اليهودية منذ ان وطئت اقدامها فلسطين مساواتها بالرجال من حيث المسؤوليات والواجبات التي تفرضها مشاريع الانشاء والتقدم في هذه البلاد. فكان اول فتوحاتها الزراعة، حيث افلحت في احتلال مكانها وراء المحراث. وقد انشئت معاهد زراعية تطبيقية خاصة لتدريب المرأة في فنون الزراعة لتلق في الشابا الحديثة العهد في فلسطين اهم ما تحتاجه من معلومات وتجارب في الحياة القروية المنزلية والخارجية والاعمال الزراعية في الحدائق والحقول. وهذه المعاهد لا تزال تنجب كل سنة عاملات محنكات يجدن مكانهن في قرى العمال والقرى العادية كمعاملات ومدربات وربات دور.

وبعد احتلالها مكانها اللائق بها في الزراعة وجهت للمرأة اليهودية اهتمامها لاحتلال مكانها في اشغال المدن. وهكذا نشأت الحاجة الى انشاء دور للمهاجرات يأوين اليها في الاشهر الاولى لحيثهن فلسطين لكي يستطعن تعلم اللغة العبرية والتفتيش عن عمل او امتحان مهنة كالخياطة او النسيج او غيرها. كذلك نظمت الدروس الليلية في شتى الفنون الصناعية.

ولم تهتم حركة العاملات بالفتاة

حيث تودع الامهات اطفالهن فيه ويتقدمهم في اوقات الراحة للامعة. وخص مؤتمر العاملات بالبحث المستوعب مسألة تطوع المرأة للوحدات الخاصة بها في الجيش البريطاني واصدر نداء يحث فيه النسوة على التطوع. وفي الختام اتخذت قرارات ملائمة في شؤون العمل، والتنظيم، والثقافة.

اجتماع الهيئة التمثيلية العليا ليهود فلسطين

افتتح يوم الاثنين ٩ الجاري في القدس «اجتماع المنحويين» اليهود - المؤسسة العليا ليهود فلسطين التي تتولى ادارة شؤونهم، مثل شؤون المعارف والصحة والاسعاف الخيرية والدين (بواسطة الحاخامية) الخ. ويثل هذا الاجتماع جميع يهود فلسطين على اساس انتخابات ديمقراطية عامة. اما حزب المتدينين المتطرفين (اغودات اسرائيل) وهو حزب يمثل اقلية من يهود البلاد فلم ينضم الى هذه الهيئة.

القت حكومة كويسلينغ الموالية للنازيين في الزوج القبح مؤخرًا على استيف كمية العاصمة اوسلو وزجته في اعماق السجن، وذلك لانه ابدي معارضة شديدة للصيغة النازية التي ادخلت على الثقافة والتهذيب في منطقة رعيته. وكتبت الجريدة الاسوجية «مورغبلات» على الاثر قول ان هذا الاعتقال هو ولا شك من ام الحوادث التي وقعت مؤخرًا في البلاد الاسكندنافية. وقد جر وراءه استقالة جميع الاساقفة في الزوج. وتليت في الكنائس رسالة جاء فيها صراحة ان الكنيسة لا ترى امكانًا للتعاون مع حكومة كويسلينغ، ما دامت هذه الحكومة تعمل يدا بيد مع الدولة الالمانية الحالية المادية للكنيسة.

و ٥٥٠٠ ملاً للعامل. وتبذل حركة العاملات جهودها في حصر هذا الفرق، ولا سيما في رفع حد الاجور الأدنى لان اكثريه العاملات لا يتقاضين أكثر من هذا الحد.

ولا توجد في البلاد قوانين بدائية لحماية الام العاملة؛ ولذا ففي كثير من الاحوال لا يعين صاحب العمل للمرأة ان تواصل عملها اذا ما اوشكت على الوضع ولا بعده. لهذا السبب تحاول حركة العاملات ان تحمل اصحاب العمل على الموافقة على منع مأذونية معينة للعاملة الموشكة على الوضع مع ضمان مكانها في العمل اذا عادت اليه بعد الوضع، كما هو شأن اصحاب الاعمال في البلدان الراقية ومن جهة اخرى ترى حركة العاملات من واجبا توسيع شبكة المأوى اليومية للاطفال، لتحرير امهاتهم وتمكينهن من التفرغ الى العمل. كذلك تبذل قصارى جهدها في حمل اصحاب العمال الكبيرة على افتتاح مأوى كهذه خاصة باطفال الامهات العاملات بالقرب من المعمل. والى اليوم افلحت حركة العاملات في انشاء مأوى واحد فقط من هذا النوع بالقرب من معمل النسيج (آنا) في جوار حيفا



في معمل لصنع الاحذية وتصليحها في احدى قرى العمال المشتركة



في احدى اديوة العاملات

ولكن كيف ترى تعرف النحل في اي زهور يوجد الرحيق؟ وهنا لم يسع الباحثون الا الاستنتاج بان النحل تعرف ذلك بواسطة حاسة الشم. فالنحلة الاولى تحمل على جسمها شيء من الرائحة التي تخص بها الزهرة. والنحل الآخرى تشمها اثناء الرقص وبها تهتدي الى الزهور.

نطلب تدخل الحكومة التام في شؤون ثمين البلاد وتعيين اسعار معقولة

لقد اهتم العلماء لهذا الامر واجروا تجارب اثبتت لهم ان النحلة العاملة لدى عودتها الى الكوارة تقدم الرحيق الى نحلة عاملة اخرى فتضمعه هذه في خلية خاصة، ثم تبدأ النحلة التي اكتشفت الزهور ترقص في الكوارة فتضم لها نحللات اخرى فوراً، وتدور كلها في رقص غريب. وبعد مدة وجيزة تنج النحللات التي اشتركت في الرقص الى الزهور التي اكتشفتها النحلة الاولى. من هنا يستدل ان الرقص جاء لاعلام النحللات عن وجود الرحيق المطلوب في نوع من الازهار.

ويظهر ان الكلاب تفهم مدلول هذه الحركات. ان الانسان يتعلم النطق، ولكنه حتى في أيام طفولته يعرف من تلقاء نفسه وبدون حاجة الى تعليم ان يعبر عن عواطفه بواسطة اصوات وصرخات مختلفة، وهو يفعل ذلك بحكم الغريزة التي طبع عليها منذ ولادته. وقد اثبتت تجارب قام بها عالم فرنسي ان الحيوانات أيضاً كالقرد مثلاً تستعمل الاصوات والحركات للتعبير عن شعورها بحكم الغريزة.

كما يستسيغه العقل ان الحشرات التي تحيا حياة مشتركة كالنمل والنحل تستعمل لغة خاصة للتفاهم مع بعضها بعضاً. ولستنا نعرف كثيراً عن طرق تكلم النمل ولكننا نعرف قدراً غير يسير عن طرق تفاهم النحل. والقريب ان النحل تفاهم بينها بواسطة الشم والرقص.

فاذا عثرت نحلة عاملة مثلاً على زهور تحوي رحيق السكر، لا تغضى هنيئة حتى تضم اليها نحللات اخرى عديدة لجمع الرحيق الحلو. فكيف ترى اخبرت النحلة رفيقاتها عن وجود هاته الزهور ومكانها؟

هذه الاصوات بلغة بين الانسان، اذ ليس فيها كلمات ولا جمل وهي اشبه بالاصوات التي تصدر عن الانسان في حالة انفعال كالتهجب او التأسف وما اشبه.

والحيوانات وسائل اخرى للتفاهم عدا الاصوات والحركات. وام هذه الوسائل حاسة الشم، فحاسة الشم هي التي تمنع قطيع غزلان من التبدد. ذلك ان الغزلان عندما ترى العشب يبق بوزها في الارض رائحة خاصة. كذلك تبقى اقدامها في الارض رائحة خاصة أيضاً. وبواسطة هذه الرائحة يستطيع الغزال الثائث ان يسترشد الى مكان القطيع. وهناك مثال آخر لتفاهم الحيوانات بواسطة حاسة الشم ونرى به الكلاب التي تعرف بعضها بعضاً بواسطة الشم.

اما القروود فتصدر اصواتاً مختلفة وترسم على وجوها امائر مختلفة حسب كونها راضية او غضبة جائعة او شعبة. والكلاب ايضاً تنبح وتجر وتولول طبقاً لشعورها وحالاتها النفسية. وهي تعبر ايضاً عن عواطفها باداء بعض الحركات كإبراز اسنانها ورفع اقدامها وتحريك ذيلها وما اشبه.

باب الطرائف والظرائف

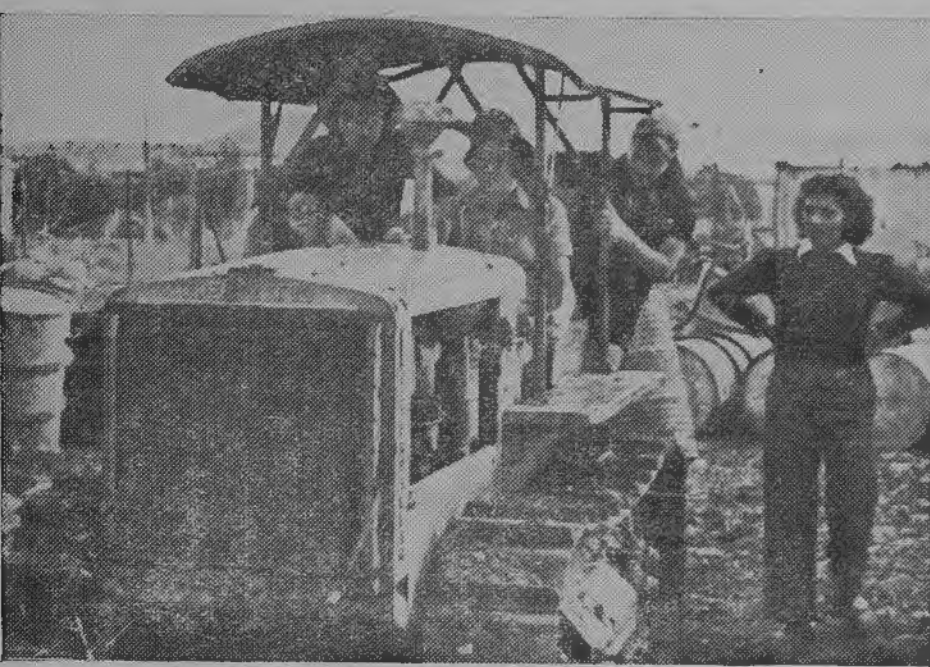
لغة الحيوانات

كلنا نعلم انه ليس للحيوانات لغة تستعين بها على التفاهم بينها كما يفعل بنو البشر الذين يدعو بحق «حيوانات ناطقة». ومع ذلك فكثير من الحيوانات تستعين باشارات واصوات خاصة للتعبير عن اغراضها لسواها. فالدجاجة مثلاً عندما تشعر بدنو خطر ما ترسل صوتاً خاصاً تحذر به

فراخها من الخطر الدائم، فتضطجع الفراخ من فورها ولا تبدي حراكا الى ان تسمع الأم صوتاً آخر تدعوها به اليها. وكذلك الطيور البرية فانها عندما تطير ليلاً تسمع بين حين وآخر صوتاً معيناً تدل به رفاقها على مكانها كي لا يتبعد عنها. فاذا اتفق ان طيراً ضل الطريق فانه يلهي صمعه هذا الصوت يتوجه نحوه وينضم الى السرب. وبديهي انه ليس من محال لتشبيه



ربات الدور في قرية غير مشتركة يجلبن الحليب الى الحلبنة التعاونية في القرية



تدريب العاملات على استعمال الآلات الزراعية الثقيلة

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

بمضت من مئة سنة على انطلاقة الحركة الصهيونية في فلسطين. منذ ذلك الحين بدأت جارات اللوق تتكاثر يوماً فيوماً. وكان يرى في طليعة كل جنازة بير غيشار شماس الكنيسة ووراء القسيس الذي يؤدي واجباته للقدسة بشايط زائد، ثم يتبعها حاملو النعش ووراءهم اقارب لليت المتدثرين بشباب الحداد.

وهكذا ظل بير غيشار يرافق الجنازات الى ما وراء الحدود طيلة سنة ونصف الى ان بدأت الطنوت تخاص نفوس النازيين بسبب تكاثر عدد الوفيات. فقاموا باحصاء نفوس سكان القرية فبين لهم ان عدد الاموات الذين دفنوا خلال ذلك العام يفوق عدد الاحياء. واخيراً تبين لهم ان هناك حيلة دبرها لهم القس الفرنسي فهو كان يستعين بهذه الجنازات الوهمية على تمكين مئات من الفرنسيين - الذين لسبب ما لم يشأوا طلب اذن المرور من السلطات النازية - من اجتياز الحدود بصفتهم اقارب «الوقى».

ان نصف يهود العالم تقريباً موجودون الآن تحت الحكم (السلطة) النازي القاسي. من الصعب التكهن بما سيتجلى لاعتنا في بولونيا ورومانيا، وهولنديا، وروسيا المحتلة، بعد ان تحرر اوروبا من التير النازي. اجل ان حالة الفلاح البولوني ايضاً مرعبة، ولكن هذا الفلاح مستقر في ارضه. اما اليهودي في «القيتو» (منطقة يحصر فيها اليهود) فمعدم جميع شروط الحياة: لقد نهوا ماله، وحتى ثيابه واوائل عمله، وطردوه من بيته، وفصلوه عن ابناء عائلته الخ.. لهذا يصعب اصلاح حاله بعد الحرب، حين يبنى عالم جديد، تأمل ان يكون خيراً (من هذا).

ان شعوب اوروبا ستقف آتخذ امام مهمة صعبة ومعقدة.

من اقوال زعيم يهودي

باب الطرائف والظرائف

اطاعت لانها... حيوان

بينما كان هتلر وغوبلس وغرينغ يركبون سيارة، اعترضت طريقهم بقرة ولم تتحرك من مكانها رغم نفخات البوق المتعددة. فنزل غرينغ من السيارة وامر البقرة بالانصراف فلم تصغ اليه وبقيت واقفة في مكانها. ثم خرج غوبلس وامر البقرة باخلاء الطريق ولكنها لم تحرك ساكناً. عندئذ نزل هتلر بنفسه وتقدم الى البقرة العنيدة واسر في اذنها بعض الكلمات، فانطلقت من فورها. تعجب غرينغ وغوبلس من هذا الامر فسألا هتلر:

— ماذا قلت للبقرة حتى انصرفت بهذه السرعة؟

فاجاب هتلر:

— اني كشفت لها سرها وهو

ان زعيم ثمانين مليون حيوان وانها

بصفتها حيوانا عليها ان تطيعني، ففعلت...



الدوق ده اوستا نائب الملك الايطالي في الحبيسة سابقاً وقائد الجيوش الايطالية هناك توفي بمرض السل وهو في اسر البريطانيين في افريقيا

حيلة قس فرنسي

نشرت مجلة «تايم» الاميركية القصة الطريفة التالية:

لما عين الالمان الحدود بين فرنسا للجنحة والغير للجنحة اخترق خط هذه الحدود الفاصلة اراضي قرية صغيرة تدعى سير بلاي، بحيث كانت مقبرة القرية داخلية ضمن نطاق القسم المحتل بينما القرية نفسها كانت تابعة للقسم الغير المحتل. ولم يطل المهد حتى صدر امر من سلطات الاحتلال يسمح لاهالي القرية بان يدفنوا موتاهم في المقبرة وان



كومة من الصليبان اعدها النازيون لتحتل صدور جنودهم الذين يتفوقون في احتلال موسكو. ولكنهم تركوها وراءهم عند هروبهم من كاليين

السعي لتعليم العربية

في وسط عربي

نشرت مجلة «هشومير هصاير» الاسبوعية، التي تصدر في قرية مرحافيا (في مرج ابن عامر) الخبر الآتي:

اقيمت يوم ١٧ كانون الثاني في الناصرة، بحضور مدعوين من العرب، حفلة اهداء الدروس العربية لبعض اعضاء حزب «هشومير هصاير». فقد قررت ادارة هذا الحزب (وجميع اعضائه من سكان القرى المشتركة «القيوصيم») منذ مدة تمكين ستة من اعضائه - الليالين بصورة خاصة - لدروس اللغة العربية ولطعم اهلية لذلك - من العيش في محيط عربي بحث لكي يكرسوا اوقاتهم كلها لتعلم العربية. وانفقت الادارة مع معلم عربي يرافق هؤلاء الطلاب واستأجرت لهم غرفة لمدة شهرين في قرية عسفايا على جبل الكرمل، ثم انتقلوا مع معلم آخر لمدة ثلاثة اشهر الى الناصرة. وفي الحفلة التي نحن بصدها، وصف احد هؤلاء الطلاب، اهرود كوهين، باللغة العربية تطورات هذا المشروع من حيث الفكرة وصعوبات انجازها (صعوبات مالية واخرى).

وقال ان عزم الطلاب ونشاطهم واخلاصهم قد ساعدتهم في التغلب على جميع العراقيل. ومما قاله ايضاً: «... ان الحياة في المحيط العربي قد علمتنا بان صعوبات جمة تقف في طريق التقارب والتعاون بين العرب واليهود. لكن حركتنا لا تعرف

الارتداد امام الصعوبات. اننا نعتقد بان نفس القوة التي حولت المستنقعات الميتهة الى ارض مثمرة، وارضى البوار الى قرى مزدهرة، ان هذه القوة سوف تعيد طرقاً جديدة لايحاد العلاقات الحسنة واقاربها بين الامتين ولتحقيق التعاون النزيه بينها في الوطن المشترك».

ثم قرأ الطالبان ي. واشيس واليعزر باور شيكاً من انشاءاتها بالعربية. واثق المدرس، الاستاذ كرم ناصر، على تلاميذه ونوه بصورة خاصة باجتياهم الفائق في الدروس، وتعنى لهم نجاحاً في استعمال لغار جهودهم.

وخطب احد المدعوين العرب ايضاً فاعرب عن تمنياته هؤلاء الطلاب الذين يسعون وراء مهمة سامية. وتكلم عن آمال الشعوب الصغيرة بعد ان تنهزم الحركة الفاشستية وتنصر الجبهة المضادة لها، تلك الجبهة التي تشمل الآن روسيا العالية ايضاً. وفي النهاية اعرب عن ثقته بانه سوف يسود السلم والتعاون بين اليهود والعرب في فلسطين خاصة وفي الشرق السائر نحو الحرية والتقدم عامة.

لندن (بالكور) - نال اليهودي ا. ر. روزنتال، راتب سفينة في الاسطول للكي الحربي في اوستراليا، وسام الاستحقاق العالي D.S.O. لامتيازه في الاعمال الحربية في البحر المتوسط.

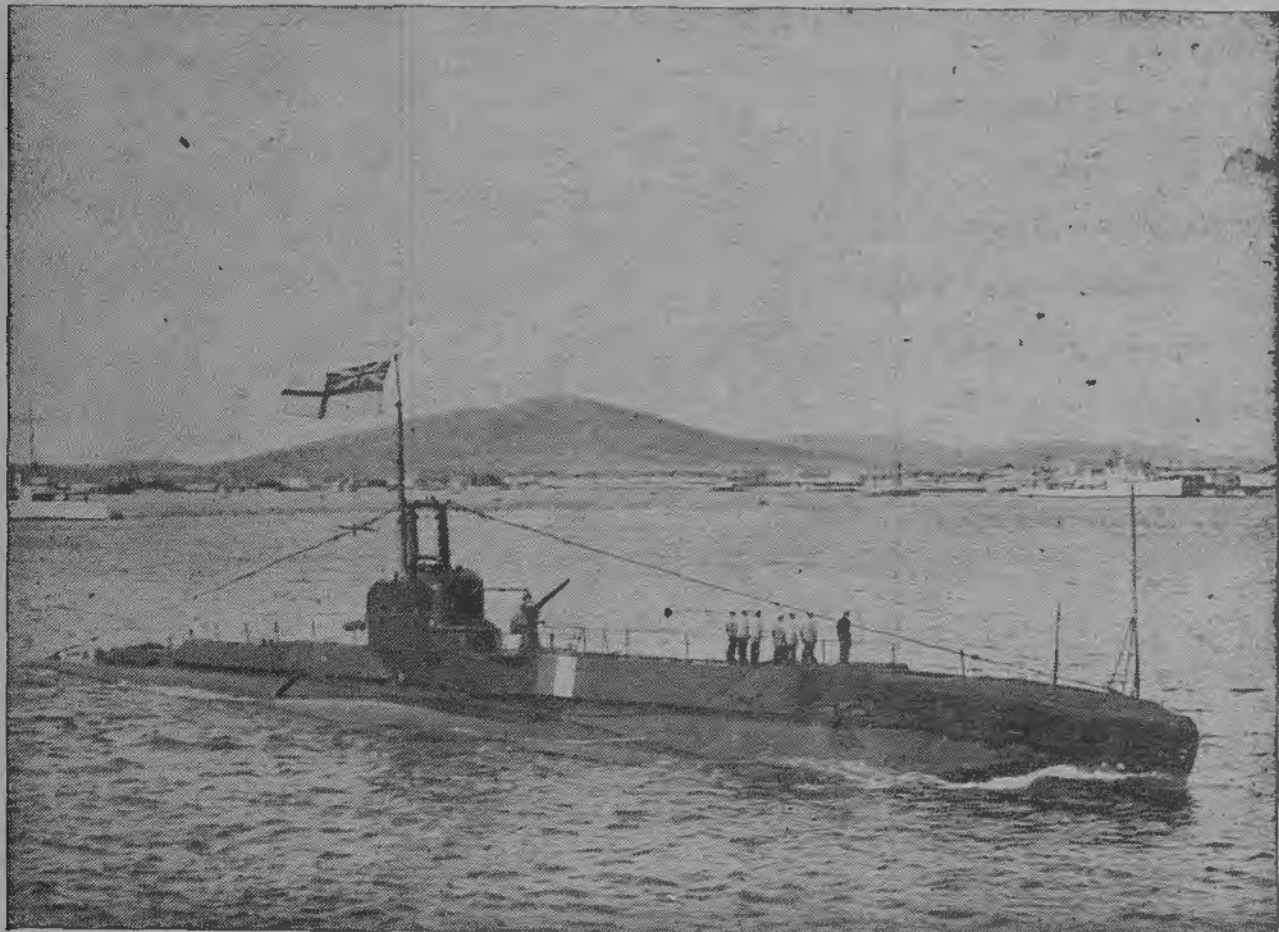


بوليس وزير خارجية اليونان السابق واحد زعماء الحلف البلقاني. وقد توفي مؤخراً

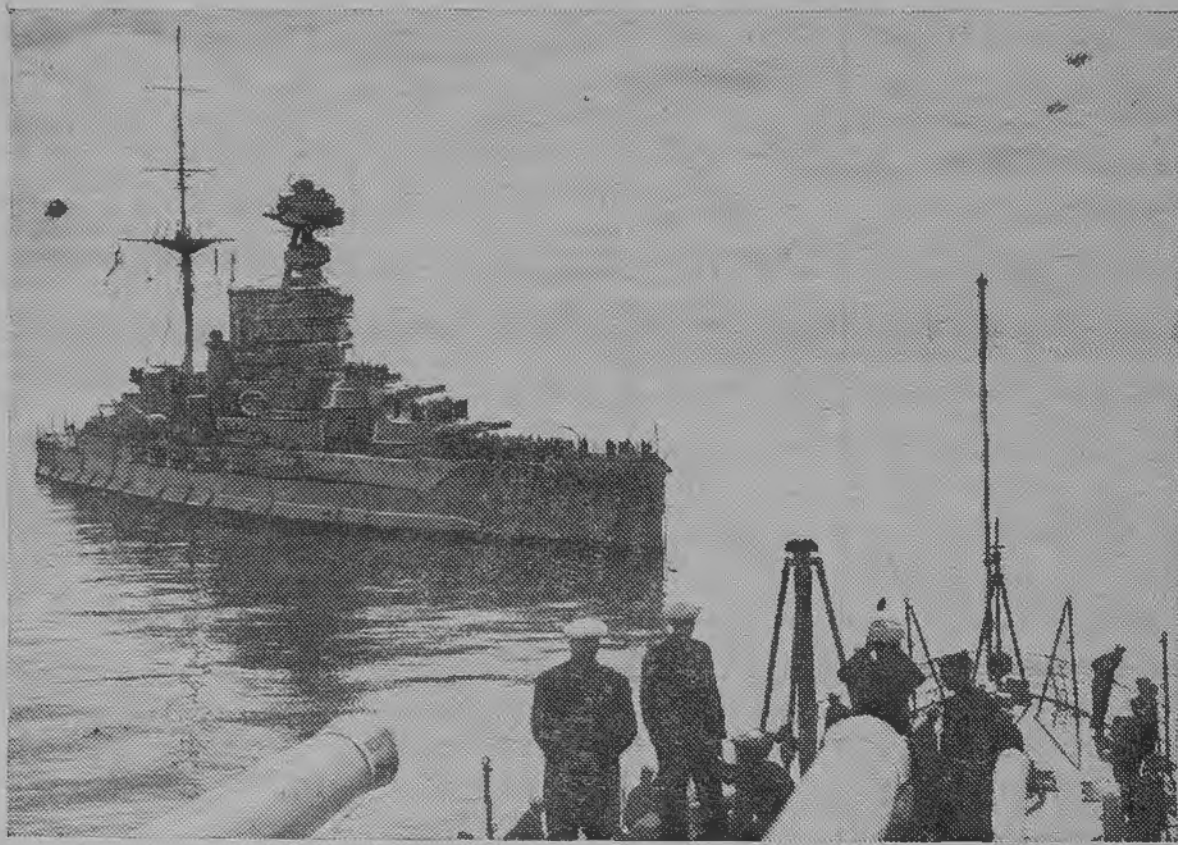
على اثر الحرب بين النمسا وفرنسا في سولفرينو عام ١٨٥٩. فقد نشر آنئذ كتاباً دعاه «ذكرى من سولفرينو» اقترح فيه تأسيس جمعية لتقديم الاسعاف الاول يكون شعارها: صليب احمر فوق ارضية بيضاء كعلم سويسرا. فقبل اقتراحه في حينه وتأسست اول جمعية للصليب الاحمر في تلك الحرب. ومن ثم تطورت اعمال الصليب تطوراً عظيماً واتسع نطاق اعمالها ذلك الاتساع المدهش العجيب.

اسطنبول (بالكور) - نشرت جريدة «دونوا صاجونغ» لسات حال السلطات الانانية في بوغوسلانيا - مقالاً انتحاجاً اعربت فيه عن اسفها لكون جميع شعوب اوروبا المضطهدة تزداد عطفاً على اليهود من يوم الى آخر، وذلك رغم مساعي النازيين «لتنوير الازمات». وتستطرد الصحيفة النازية قائلة: انه حتى الاوساط الاوروبية التي كانت في السابق لاسامية، اصبحت الآن تهب موقفاً صريحاً في مناصرة اليهود. ويرد كاتب المقال عدة حوادث قدم الاهلوت فيها المساعدة لليهود، ويختم بتهديده بقاب «الفتاوى» في حال تكرار هذه الامور.

نيويورك (بالكور) - في مؤتمر مندوبي حكومات اميركا المركزية والجنوبية الذي عقد في ريو دي جانيرو عقب مؤتمر الدول الاميركية السام، اتخذ قرار باجاء الاصوات صرحت فيه جميع الدول المشتركة انت الاسامية هي احد الاسلحة التي يتخذها اعداء اميركا لتفويض اركات نظام الدول الاميركية ووحدتها.



القواسة البريطانية (سليوت)



بارجة حربية بريطانية تخرج للمراساة

من اساطير الاولين

استير

احتفل اليهود في الاسبوع الماضي بعيد « بوريم » المعروف بـ « الساخر » لدى سكان فلسطين. والى الفراء القصة الموجودة في الكتاب المقدس وفيها بيان لاصل هذا العيد والصوم في وقته. وقد اصبحت هذه القصة على مر الايام رمزاً لنجاة اليهود بأعجوبة من ايدي مضطهديهم القضاة في كل عصر كانوا من ابدى هامان بطل هذه القصة.

وحدث في ايام اششوروش، هو اششوروش الذي ملك من الهند الى كوش على مئة وسبع وعشرين مقاطعة. انه في تلك الايام حيث جالس الملك اششوروش على كرسيه ملكه الذي في شوشن العاصمة في السنة الثالثة من ملكه اولم وليمة لجميع رؤسائه وعبيده جيش فارس ومادي مئة وثمانين يوماً. وعند انقضاء هذه الايام اولم الملك لجميع الشعب الموجودين في شوشن من الكبار الى الصغير وليمة سبعة ايام في دار جنة قصر الملك. وكان سقاء بأثنية من ذهب، والآثنية مختلفة الاشكال والحجر الملكي بكثرة حسب كرم الملك. ووشقي الملكة اولمت ايضاً وليمة للنساء في بيت الملك.

في اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالبحر قال لمهومان وزنا وحربوا وبثا وابثا ويزار وكركس الحصان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي الملك اششوروش ان ياتوا بوشقي الملكة الى امام الملك بتاج الملك ليري الشعوب والرؤساء جمالها لانها كانت حسنة للنظر. فابت الملكة ووشقي ان تأتي حسب امر الملك عن يد الحصان فاغتاط الملك جداً واشتعل غضبه فيه. وقال الملك للحكام الذين يرون وجه الملك ويحلبون اولاً في الملك: ماذا يعمل حسب السنة بالملك ووشقي لانها لم تعمل كقول الملك اششوروش! فقال لموكان امام الملك والرؤساء: ليس الى الملك وحده اذنبت ووشقي الملكة بل الى جميع الرؤساء وجميع الشعوب الذين في كل بلدان الملك اششوروش. لانه سوف يبلغ خبر الملكة الى جميع



العمال توم موتو الذي زج في السجن مؤبداً على اثر انفجار قبيلة في سانت فرانسيسكو سنة ١٩١٦. وقد رد التهمة الموجهة اليه بمنف وعناد. وفي سنة ١٩٣٨ جاءه العفو. ويري في الصورة ياتق-زوجه عند انطلاق سراحه. وقد قبل البرق خبر وفاته مؤخراً

النساء حتى يحقرن ازواجهن في اعينهن عندما يقال ان الملك اششوروش امر ان يؤتى بوشقي الملكة الى امامه فلم تأت. فاذا حسن عند الملك فيخرج امر ملكي من عنده، وليعط الملك ملكها لمن هي احسن منها. فيسمع امر الملك الذي يخرجها في كل ملكته لانها عظيمة فتعطي جميع النساء الوفاقار لازواجهن من الكبير حتى الى الصغير. فحسن الكلام في اعين الملك والرؤساء وعمل الملك حسب قول لموكان. وارسل كتاباً الى كل بلدان الملك الى كل بلاد حسب كتابتها والى كل شعب حسب لسانه ليكون كل رجل متسلطاً في بيته.

بعد هذه الامور لما خمد غضب الملك اششوروش ذكر ووشقي وامعلمته وما حتم به عليها. فقال غلمان الملك الذين يخدمونه: ليطلب للملك فتيات عذارى حنات للنظر وليوكل الملك وكلاء في كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذارى الحسنات للنظر الى شوشن الى بيت النساء الى يد هيجاي خصي الملك حارس النساء. والفتاة التي تحسن في عيني الملك تلك مكان ووشقي. فحسن الكلام في عيني الملك فعمل هكذا.

كان في شوشن رجل يهودي اسمه مردخاي قدسي من اورشليم (القدس) مع السبي الذي سبي مسع يكتيا ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر ملك بابل. وكان مريباً لهداسة اي استير بنت عمه لانه لم يكن لها اب ولا ام. وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة النظر وعند موت ابها وامها اغتذها مردخاي لنفسه ابنة. فلدامع كلام الملك وامره وحجمت فتيات كثيرات الى شوشن الى يد هيجاي اخذت استير الى بيت الملك الى يد هيجاي حارس النساء. وحسنت الفتاة في عينيها ونالت نعمة بين يديه فبادر بادهان عطرها وانصبتها ليمطيها اياها مع السبع الفتيات المختارات لتعطي لها من بيت الملك وتقلها مع فتياتها الى احسن مكان في بيت النساء. ولم تغير استير عن شعبها وجنسها لان مردخاي اوصاها ان لا تغير. وكان مردخاي يتمشى يوماً فيوماً امام دار بيت النساء ليستعلم عن -لالة استير وعمما يصنع بها.

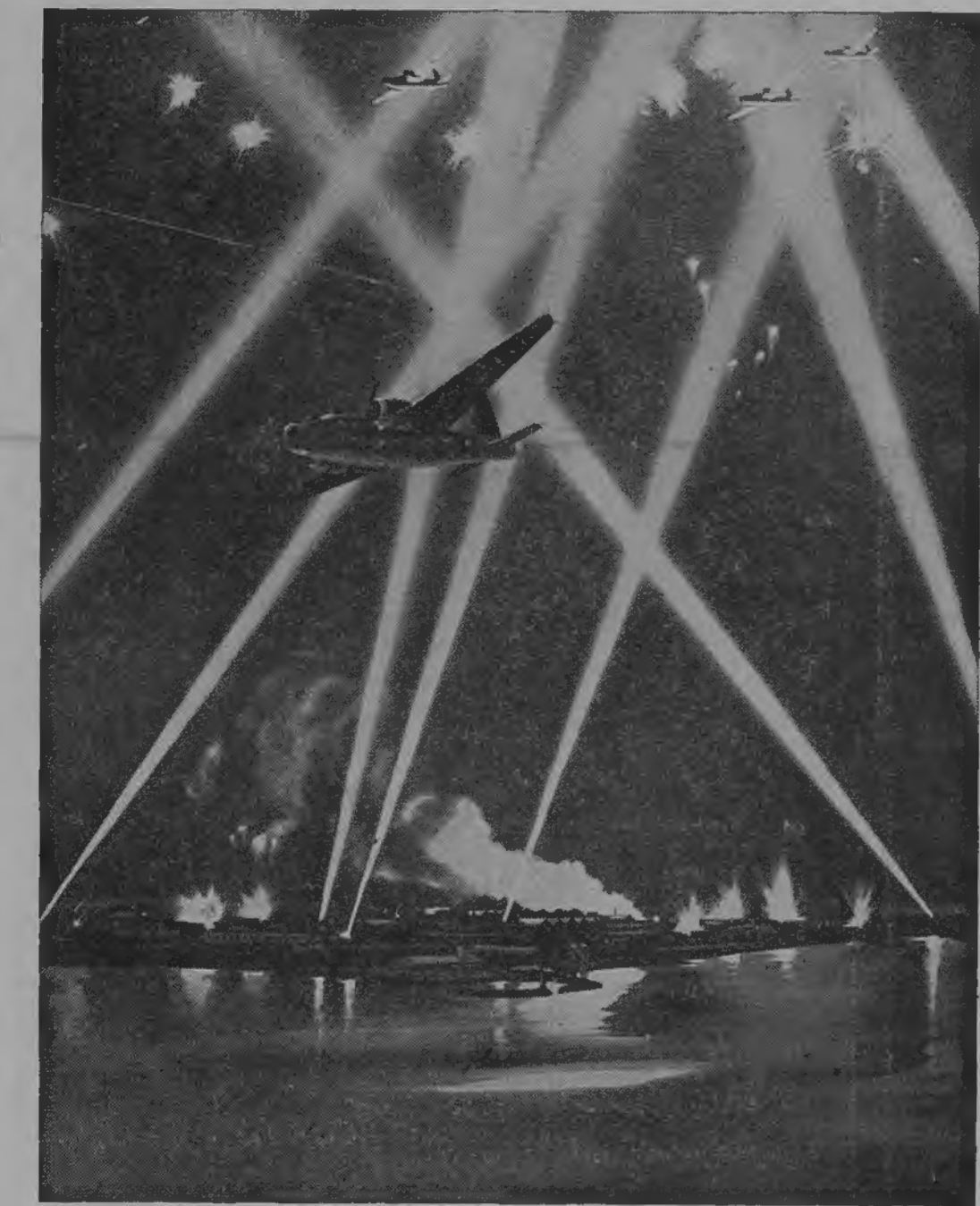
ولما بلغت نوبة فتاة فتاة للدخول الى الملك اششوروش بعد ان يكون لها حسب سنة النساء اثنا عشر شهراً (لانه هكذا كانت تكمل ايام تعطرن: ستة اشهر بزيت المر وستة اشهر بالاطياب وادهان تعطر النساء). وهكذا كانت كل فتاة تدخل الى الملك وكل ما قالت عنه اعطى لها للدخول معها من بيت النساء الى بيت الملك. في المساء دخلت وفي الصباح رجعت الى بيت النساء الثاني الى يد شعشغاز خصي الملك حارس السراير.

لم تعد تدخل الى الملك الا اذا سر بها الملك ودعيت بائعها. ولما بلغت نوبة استير للدخول الى الملك لم تطلب شيئاً. وكانت استير تنال نعمة في عيني كل من رآها. واخذت استير الى الملك اششوروش الى بيت ملكه في الشهر العاشر هو شهر طيب في السنة السابعة للملك. فاحب الملك استير اكثر من جميع النساء ووجدت نعمة واحساناً قدامه اكثر من جميع العذارى فوضع تاج الملك على رأسها وملكها مكان ووشقي واولم الملك وليمة عظيمة لجميع رؤسائه وعبيده وليمة استير. واعطى عطايا حسب كرم الملك. ولم تكن استير اخبرت عن جنسها وشعبها كما اوصاها مردخاي. وكانت استير تعمل حسب قول مردخاي كما كانت في تربيتها عنده. في تلك الايام بينما كان مردخاي جالساً في باب الملك غضب بثلاث وترش خصياً للملك حارسا الباب وتأمرها على الملك اششوروش. فعلم الامر عند مردخاي فاخبر استير الملكة فاخبرت

الى مردخاي وحده لانهم اخبروه عن شعب مردخاي فطلب هامان ان يهلك جميع اليهود الذين في كل مملكة اششوروش شعب مردخاي. فقال هامان للملك اششوروش انه موجود شعب ما متشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكته وستهم مغيرة لجميع الشعوب وهم لا يعملون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم. فاذا حسن عند الملك فليكتب ان يبادوا، وانا ازن عشرة آلاف وزنة من الفضة في ايدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها الى خزائن الملك. فتزع الملك خاتمه من يده واعطاه هامان بن همدانا الاجابي عدو اليهود. وقال للملك هامان الفضة قد اعطيت لك والشعب ايضاً لنفعل به ما يحسن في عينيك.

فدعى كتاب الملك في الشهر الاول في اليوم الثالث عشر منه وكتب حسب كل ما امر به هامان الى مرازمة الملك والى ولاية بلاد ببلاد

فدخلت جوارى استير وخصيانها واخبروها فاغتمت الملكة جداً وارسلت ثياباً لابس مردخاي ولاجل نزع مسحه عنه فلم يقبل. فدعت استير هتاش واحداً من خصيان الملك الذي اوقفه بين يديها واعطته وصية الى مردخاي لتعلم ماذا ولساذا. فخرج هتاش الى مردخاي الى ساحة المدينة التي امام باب الملك فاخبره مردخاي بكل ما اصابه وعن مبلغ الفضة الذي وعد هامان بوزنه لخزائن الملك عن اليهود لآبادتهم، واعطاه صورة كتابة الامر الذي اعطى في شوشن لاهلاكهم لكي يريها لاستير ويغيرها ويوصيها ان تدخل على الملك وتضرع اليه وتطلب منه لاجل شعبها. فأتى هتاش واخبر استير بكلام مردخاي. فكلمت استير هتاش واعطته وصية الى مردخاي: ان كل عبيد الملك وشعوب بلاد الملك يعلمون ان كل رجل او امرأة دخل الى الملك الى الدار الداخلية، ولم يدع فشريته واحدة: ان يقتل، الا الذي يعد له الملك صولجان الذهب فانه يحيا.



طائرات بريطانية تهاجم القنابل على مرافق العدو في البحر المال

والي رؤساء شعب فشعب كل بلاد ككتابتها وكل شعب كلسانه كتب باسم الملك اششوروش وختم بخاتم الملك، وارسلت الكتابات بيد السعاة الى كل بلدان الملك لاهلاكهم وقتل وابادة جميع اليهود من النعام الى الشيخ والاطفال والنساء في يوم واحد، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر اي شهر آذار وانت يسلبوا غنياتهم. ولما علم مردخاي كل ما عمل شق مردخاي ثيابه ولبس مسحاً يرماد وخرج الى وسط المدينة وصرخ صرخة عظيمة مرة وجاء الى قدام باب الملك لانه لا يدخل احد باب الملك وهو لابس مسحاً. وفي كل مقاطعة حيث وصل اليها امر الملك وسنته كانت مناحاة عظيمة عند اليهود وصوم وبكاء وخيب. وانفرد مسح ورماد لكثيرين.

وانا لم ادع لادخل الى الملك هذه الثلاثين يوماً. فاخبروا مردخاي بكلام استير. فقال مردخاي ان تجاوب استير: لا تفكرى في نفسك انك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. لانك ان سكنت سكناً في هذا الوقت يكون الفرج والنجاة لليهود من مكان آخر واما انت وبيت ابيك فقيدون. فقالت استير ان يجاوب مردخاي اذهب اجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصوموا من جمتي (*) ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة ايام ليلاً ونهاراً. وانا ايضاً وجوارى كذلك وهكذا ادخل الى الملك خلاف السنة. فاذا هلكت هلكت. فانصرف مردخاي وعمل حسب كل ما اوصته به استير. (القبية تأتي)

(*) ولما يصوم اليهود للتدينون الى اليوم في وقته هذا العيد.

بين قيصوس

وجيرانه الفلاحين

جاءنا من احد العليين الذين تستخدمهم الوكالة اليهودية لتدريس اللغة العربية في قرى الشمال اليهودية (القيصوسيم) ما يلي: لاحظت ادارة المدة في قيصوس «هزوري» ان الفلاحين العرب في القرى المجاورة يكتوثون من التردد على المدة لتصلح عمارتهم المصرية (البلكات) في مواسم الحرت. وتبين لها ايضاً ان الخلل الذي يتصور الحارث في هذه اللواسم ينشأ في اكثر الاحوال عن عدم معرفة استعمال هذه الحارث المصرية معرفة صحيحة. ولذا عمدت ادارة المدة الى احد طلاب العربية الذين اتوا دروسهم في السنة الماضية، فحضر التعليقات للامانة لاستعمال هذه الحارث باللغة العربية وطبعت هذه بخط يده (على الآلة النساخة) واذبعت بين الفلاحين بنسخ تتضمن رسم الحارث الذي يبين الاجزاء التي ذكرت في التعليقات ايضاً.

وقد قبل الفلاحون اصحاب الحارث المصرية هذه التعليقات بارتياح عظيم، وكان من نتيجتها ان قل كثيراً عدد الحارث التي جلبت الى المدة لتصلح في هذا الموسم.

سيرة الحرب

بينما تستعد ألمانيا لأكبر معركة برية في هذه الحرب - معركة روسيا في الربيع القادم، قامت الجيوش الروسية في الاسبوع المنصرم بهجوم عام في جميع اليادين. ولكننا لا نستطيع الجزم بعد هل افلح الروس نهائياً في قلب مشاريع الالمان وأرغامهم على لزوم الدفاع بدل الهجوم الذي يستعدون اليه. ويقول الخبراء العسكريون بان هذا يتوقف على نجاح الروس في الاستيلاء على بعض مواقع رئيسية خلال هذا الشهر.

نجح اليابانيون في التقدم في بورما تقدماً يذكر. ولكن الصينيين قد تدبروا للامر منذ زمان وقاموا بتعبيد طريقين جديدين من الهند الى الصين الغربية، بحيث لن يستطيع اليابانيون قطع الامدادات الاميركية عن الصين. ويشغل مئات الألوف من الصينيين في تعبيد هذين الطريقين العظيمين، الذين يخترقان جبالاً شاهقة.

ويظهر ان جاوه سوف لا يستطيع الصمود طويلاً امام الزحف الياباني الشديد. لكن الهولنديين يجارون بيسالة في جبال الجزيرة. ذلك لان خطة الحلفاء في الشرق الاقصى اكتساب سرية لمكافحة الزحف الياباني ايضاً.

الشول: الدكتور شاول هرتلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدثوت » ٤٤ ض. تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦